تفسير إبن كثير

قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبتُم بِهِ ۚ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ۚ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ الْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ

وقوله : (قل إني على بينة من ربي) أي : على بصيرة من شريعة الله التي أوحاها إلي) وكذبتم به) أي : بالحق الذي جاءني من [عند] الله (ما عندي ما تستعجلون به) أي : من العذاب (إن الحكم إلا لله) أي : إنما يرجع أمر ذلك إلى الله إن شاء عجل لكم ما سألتموه من ذلك ، وإن شاء أنظركم وأجلكم ; لما له في ذلك من الحكمة العظيمة . ولهذا قال (إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين) أي : وهو خير من فصل القضايا ، وخير الفاتحين الحاكمين بين عباده .